

الاستيعاب

وروى ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن سلمة عن خالد بن أسلم قال : آذى رجل عبد الله بن عمر بالقول ف قيل له : ألا تنتصر منه فقال : إني وأخي عاصم لا نساب الناس . وقد قيل : إن لعمر بن الخطاب ابنا يسمى عاصما مات في خلافته ولا يصح والله أعلم . وعاصم هذا هو جد عمر بن عبد العزيز لأمه أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب . عاصم بن عمرو التميمي . أخو القعقاع بن عمرو أدرك النبي A فيما ذكره سيف بن عمرو و لا يصح لهما عند أهل الحديث صحبة ولا لقاء ولا رواية . والله أعلم . وكان لهما بالقادسية مشاهد كريمة ومقامات محمودة وبلاء حسن . عاصم بن عمرو بن خالد . الليثي والد نصر بن عاصم روى عنه ابنه نصر بن عاصم . حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا غسان بن مضر حدثنا أبو سلمة سعيد بن يزيد عن نصر بن عاصم الليثي عن أبيه قال : قال رسول الله A : " ويل لهذه الأمة من ذي الأستاه " . وقال مرة أخرى : " ويل لأمتي من فلان ذي الأستاه " . وقال أحمد : لا أدري أسمع عاصم هذا عن رسول الله A أم لا . عاصم بن قيس بن ثابت . بن النعمان بن أمية بن امرء القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف شهد بدرًا وأحدا . عاصم بن الأسلمي . مدني روى عنه ابنه هاشم بن عاصم . باب عامر . عامر بن الأضبط الأشجعي . هو الذي قتله سرية رسول الله A يظنونهم متعودا يقول لا إله إلا الله فوداه رسول الله A وقال لقاتله قولا عظيما وقال : " فهلا شققت عن قلبه " فأنزل الله فيه : " يأيتها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا " . من حديث ابن عمر وحديث عبد الله بن أبي حردر الأسلمي . وقد قيل : إن المقتول يومئذ في تلك السرية مرداس بن نهيك . عامر بن الأكوع . وهو عامر بن سنان الأنصاري عم سلمة بن عمرو بن الأكوع استشهد عامر بن سنان يوم خيبر .

قرأت على سعيد بن نصر أن قاسم بن أصبغ حدثهم حدثنا محمد بن وضاح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال : أخبرني أبي قال : لما خرج عمي عامر بن سنان إلى خيبر مع رسول الله ﷺ جعل يرتجز بأصحاب رسول الله ﷺ وفيهم النبي ﷺ فجعل يسوق الركاب وهو يقول : .

يا لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا .
إن الذين قد بغوا علينا ... إذا أرادوا فتنة آبننا .
ونحن عن فضلك ما استغنيا ... فثبت الأقدام إن لاقينا .
وأنزل سكينه علينا .

فقال رسول الله ﷺ : " من هذا " قالوا : عامر يا رسول الله ﷺ قال : غفر لك ربك . قال : وما استغفر لإنسان قط يخصه بالاستغفار إلا استشهد قال : فلما سمع ذلك عمر بن الخطاب قال : يا رسول الله ﷺ لو متعتنا بعامر فاستشهد يوم خيبر .

قال سلمة : وبارز عمي يؤمئذ مرحبا اليهودي فقال مرحب : .
قد علمت خيبر أني مرحب ... شاكي السلاح بطل مجرب .
إذا الحروب أقبلت تلهب .
فقال عمي : .

قد علمت خيبر أني عامر ... شاكي السلاح بطل مغامر .

واختلفا ضربتين فوق سيف مرحب في ترس عامر ورجع سيفه على ساقه فقطع أكحله فكانت فيها نفسه . قال سلمة : فلقيت ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا : بطل عمل عامر قتل نفسه . قال سلمة : فجئت إلى رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله ﷺ بطل عمل عامر فقال : " من قال ذلك " فقلت : ناس من أصحابك . فقال رسول الله ﷺ : " لقد كذب من قال ذلك بل له أجره مرتين " . قال سلمة : ثم إن رسول الله ﷺ أرسلني إلى علي بن أبي طالب وقال : " لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله " . قال : فجئت به أقوده أرمده فبصق النبي ﷺ في عينيه ثم أعطاه الراية فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال : .

قد علمت خيبر أني مرحب ... شاكي السلاح بطل مجرب .
إذا الحروب أقبلت تلهب .

فقال علي بن هب :